

# فاستقم كما أمرت الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله احمده جل في علاه بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه به اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - [00:00:25](#)

وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله عباد الله يقول الله تبارك وتعالى - [00:00:54](#)

امرا نبيه ومصطفاه وعباده المؤمنين فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير امر جل وعلا بالاستقامة والثبات عليها ولزومها وحذر من ضدها وهو الطغيان واخبر جل وعلا - [00:01:19](#)

انه بصير باعمال العباد مطلع عليهم لا تخفى عليه من اعمالهم خافية ايها المؤمنون عباد الله والاستقامة الأمور بها هي كلمة اخذة بجماع الدين وجوامع الشريعة كلها لزوما لطاعة الله جل وعلا - [00:01:55](#)

ووفاء معه بالعهد وامتنابا لوامره واجتنابا لنواهيه وسعيا حثيثا في طلب مرضاته جل في علاه وهي ايها المؤمنون تتعلق بالاقتوال والافعال والاحوال والنيات وذلك بوقوعها لله وبالله وعلى امر الله تبارك وتعالى - [00:02:29](#)

فهذه ثلاثة امور عظام لابد منها في الاستقامة الاول ان تكون لله تبارك وتعالى اي خالصة لا يبتغي بها الا وجه الله سبحانه وتعالى ونيل رضاه كما قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:03:05](#)

وكما قال جل وعلا الا لله الدين الخالص والامر الثاني ان تكون بالله اي ان يستعين بالله على تحقيقها فانه لا حصول للاستقامة ولا ثبات عليها انا بالله تبارك وتعالى فهو المعين وحده - [00:03:33](#)

والهادي الى سواء السبيل والامر الثالث ان تكون على امر الله اي على النهج الذي امر به والشرع الذي دعا اليه والذي بلغه رسوله ومصطفاه. صلوات الله وسلامه عليه فالاستقامة لا تكون الا على الامر لا بالاهواء والبدع والاراء والتخرصات - [00:04:00](#)

ايها المؤمنون عباد الله ومن وفق للاستقامة واعين على لزومها ويسرت له الاعمال وذلت له الطاعات فلا يركن الى شيء منها ولا يعجب بشيء من عمله مهما كثر وتعدد وتنوع - [00:04:31](#)

روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - [00:04:56](#)

ايها المؤمنون عباد الله الاعمال نفسها والاستقامة عليها منحة الهية وهبة ربانية وعطية من المولى جل في علاه والفضل بيده يؤتية من يشاء. والله ذو الفضل العظيم فلا يركن عبد الى اعماله ولا يعجب بطاعته مهما كثرت وتعددت بل عليه ان يرى نفسه - [00:05:27](#)

دائما وابدا رؤية المقصر المفرط ليكون دوما محاسبا لنفسه على تفريطها وتقصيرها. وليكون دوما مستعينا بالله تبارك وتعالى على المزيد من الطاعات والاستكثار من العبادات. نعم ايها المؤمنون لا تكونوا حال المستقيم على طاعة الله - [00:06:00](#)

كحال بعض الناس الذين انما ينشطون للاستقامة في مواسم معينة او شهر معين او وقت فاضل ثم اذا انقضى فرطوا وضيعوا واهملوا فهذه عباد الله حال مزرية مؤسفة وشأنها كشأن من قال الله عنهم - [00:06:30](#)

ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا نعم ايها المؤمنون عباد الله المواسم الفاضلة هي عون للعبد على مزيد العطاء

والاستمرار على الطاعة ومداومة العبادة. وليست مواسم يقتصر على الطاعة فيها. ثم - [00:06:57](#)

ثم اذا انقضت مال العبد الى الالهال والتفريط وقد ذكر لبعض السلف حال اقوام اذا دخل رمضان نشطوا للعبادة واذا فرطوا وضيعوا قال بنس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان - [00:07:22](#)

ايها المؤمنون عباد الله ان رب رمضان الذي نشط الناس لعبادته فيه هو رب الشهور كلها والسنوات جميعها والمطلوب من المؤمن ان يكون عبدا لله مستقيما على طاعة الله الى ان - [00:07:46](#)

توفاه الله تبارك وتعالى وهو على هذه الحال الكريمة. كما قال الله تعالى واعبد ربك حتى اليقين وكما قال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:08:06](#)

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. رزقنا الله اجمعين استقامته على طاعته ووفقنا اجمعين للزوم سبيل الهداية واعادنا اجمعين من الضلال والغواية انه سميع الدعاء. وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:08:26](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:01](#)

ثم اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا رعاكم الله ان الجزاء من جنس العمل فمن استقام على طاعة الله ولزم في هذه الحياة صراط الله المستقيم وفقه الله جل وعلا - [00:09:29](#)

يوم القيامة للثبات على الصراط المستقيم الذي ينصب على متن جهنم والمشار اليه. في قول الله تبارك وتعالى وان منكم الا كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين - [00:09:52](#)

فيها جثيا ايها المؤمنون عباد الله ومن تخطفته الشبهات والشهوات فصرفته في هذه الدنيا عن صراط الله مستقيم خطفته الكلاذيب التي على جنبتي الصراط المنسوب على متن جهنم يوم القيامة - [00:10:17](#)

نستعذ بالله ولنستعين بالله ولنسأله جل في علا التوفيق لرضاك فهو المعين ولنجاهد انفسنا على طاعة الله تبارك وتعالى. والله جل وعلا يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا وان الله لمع المحسنين. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله - [00:10:39](#)

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله - [00:11:09](#)

محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله - [00:11:29](#)

الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:11:49](#)

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة في اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم - [00:12:09](#)

الاکرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك. وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر عبادك المؤمنين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض سوريا وفي بورما - [00:12:29](#)

وفي كل مكان يا ذا الجلال والاکرام. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافضا ومؤيدا. اللهم امن واستر عوراتهم واحقن دماءهم واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايماهم وعن شمائلهم - [00:12:49](#)

اللهم واحفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم من ارادنا او اراد ديارنا او اراد احدا من اخواننا - [00:13:09](#)

في كل مكان بسوء فاشغله في نفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره اله الحق اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك. اللهم - [00:13:29](#)

وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بك كتابك وتحكيم  
شرعك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم واجعلهم رحمة - [00:13:49](#)  
رأفة على رعاياهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير ومن زكاها انت وليها ومولاها. اللهم لك  
اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا - [00:14:09](#)  
وبك خاصمنا نعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنا فانت الحي الذي لا يموت والجن والناس يموتون اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة  
والغنى. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم يا مقلب القلوب - [00:14:29](#)  
ثبت قلوبنا على دينك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا  
اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:14:49](#)  
والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا  
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن بنا الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:15:09](#)  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون -  
[00:15:29](#)